Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأمر بالحسنى

كثيرا ما تكون كلمة صغيرة ، سببا فى ايقاد نار عداوة وبغضاء بين فريقين متحابين ، أو بين فريقين متصادقين ، وذلك مشاهد وملموس فى كل مجتمع من المجتمعات العالمية ، بل لا نغالى اذا قلنا : رب كلمة أثارت حربا أو لجاجة سببت ضربا . وقد أثبتت الحوادث الجارية المتعاقبة بتعاقب الملوين وكر الجديدين ، ان كثيرا من مشاكل الافراد والجماعات أحدثتها كلمة نابية . أو لجاجة جافة ، ولم يقف الأمر عند حد الملاحاة والتراشق وانما يتعداه الى سفك الدماء وايجاد الضغائن وتوتر القلوب بالترة والبغضاء .

والقرآن الكريم ، عمل بما فيه من حكمة سامية على اجتناب هذا الداء من أصله ، لو التفت اليه المسلمون وعملوا به .

يقول الله تبارك وتعالى « وقل لعبادى يقولوا التى هى أحسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا » .

وفى تفسير هذه الآية يقول المفسرون :

(يأمر الله تبارك وتعالى عبده ورسوله ، ان يأمر عباد الله المؤمنين أن يقولوا فى مخاطباتهم ومحاوراتهم الكلام الأحسن